ازمـــة الـــسكـن والايجـــارات المتـــصـاعـــدة !

من الازمات المتوارثة في العراق ازمة السكن التي يعاني منها وتزاد تعقيدا كل عام زيادة و فكم طموح مشروع لشاب وشابة في الاقتران وبدأ حياة زوجية سعيدة بددته هذه الازمة وكم انسان فقير يعيش هو وعائلته في عرصة يقال لها بيت وجد افراد اسرته ومعهم عفشهم على قارعة الطريق بسبب التأخير في دفع الايجار المتصاعد شهريا .

على الدولة فسح المجال امام شركات القطاع الخاص العراقي للولوج الى الاستثمار والبناء في مجال الاسكان وانشاء الوحدات السكنية للمحتاجين

بغداد- كريم الحمداني

في كل خطط الوزارات والدوائر المعنية بأمور السكن لم نجد خطة طموحة فيما لونفذت حققت اهدافها او جزء منها ولا تعدو هذه الخطط سوى مشاريع مستقبلية يسلمها المسؤول السابق للاحق دون تنفيذ أي منها بحجج واعذار اقل مانطلق عليها انها واهية ، وزارة الاسكان والتعمير من واجباتها الاساسية توفير السكن المناسب للمواطن عن طريق بناء الوحدات السكنية وغيرها لكنها لم تقم بواجبها الرئيسي بصورة صحيحة باستثناء حالات متواضعة مع توفر الامكانات المادية ولديها خبرات في شركاتها المختلفة الاختصاصات في البناء وتوفر الايدي العاملة الرخيصة من الشباب الباحث عن فرصة عمل اضافة الى توفر المساحات من الاراضي في بغداد والمحافظات ، وللان لم نر أي وزارة قامت ببناء وحدات سكنية لمنتسبيها وهو حقهم عليها وانما اكتفت بعضها بتوزيع اراضي سكنية وعليهم لي خدمة في مجال التعليم تمتد الى اكثر من ثلاثين سنة متواصلة وطوال هذه السنوات لم احظ بسكن من الدولة بأستثناء قطعة ارض وجدت من الصعوبة الشروع ببنائها بسبب ارتفاع اجور البناء من مواد وعمل فضلا عن قلة امكاناتي المادية وانا اعيش حاليا بسكن مؤجريأكل كل راتبي التقاعدي لولا معونة ابنائي ، ودعا المواطن ابو جودت الدولة الى فسح المجال امام شركات القطاع الخاص العراقي الولوج الى الاستثمار والبناء في مجال الاسكان وانشاء الوحدات السكنية للمحتاجين وتقديم الحوافز لهم وايلاء هذا القطاع اهتمام اكثر لانتشال الناس من الايجارات المتصاعدة التي تحصل شهريا دون رادع واصبحت هواية يمارسها بعض الملاك لابتزاز الناس مستغلين الحاجة للسكن .

ببنائها وهي تعرف مشاكل البناء وتكاليفه .

محمد عامر شاب مضى على عقد قرانه اكثر من ثلاث سنوات ولم يتزوج بسبب عدم حصوله على شقة اومشتمل صغير كونه حاليا يعيش بين افراد اسرته وليس لديه مكان مستقل وعندما فكر بالايجار وجد ان ايجار الشقة المتواضعة لايقل عن (٥٠٠) الف دينار شهريا وهذا المبلغ يعادل راتبه بمقدار الضعف ما جعله يتريث حاليا في مشروع الزواج اما المواطن خالد مصطفى –كاسب- فقال منذ عشرين عاما وانا امني نفسي بمسكن صغير يحتويني وافراد اسرتي الاربعة او شقة بسيطة تخصص لي بعد ان تعبت من الايجارات المتصاعدة شهريا حاليا اسكن بعرصة تحت السلالم في احدى البنايات في بغداد ومحسوبة علي بشقة بأيجار مقداره(٣٠٠) الف دينار شهريا وانا كاسب يوم اعمل وايام عاطل فضلا عن توفير متطلبات العيش الاخرى لاسرتي من تعليم وصحة وطعام وقال المواطن ابو ابراهيم

شبابيك

رحلة الشتاء والصيف

عبد الزهرة المنشداوي

فصل الصيف حمل مضايقات عديدة للمواطنين .العواصف الترابية وارتفاع درجات الحرارة وصلت الى حدود غير محتملة .المواطن الذي كوته اشعة الشمس الحارقة وضاقت رئتاه من كثرة الاتربة المتسربة اليها حلم بشتاء قادم اقل معاناة .رحلته مع الصيف كانت رحلة متعبة كالعادة ورحلة الشتاء الماضية لم تكن بالسهلة . الوعود والتصريحات جعلته يستحث الركب نحو الشتاء.ولكن هل يجد ما منى النفس به . الاستدلالات والمؤشرات كلها تشير الى ان الشتاء القادم ليس بافضل حال الطين والوحول وشحة الوقود يلوحان من بعيد فالشوارع والازقة التي تم حفرها في الصيف سوف تفاقم في الوضع .فالوحل والطين قد امنت الجهات المعنية مادته والمياه الثقيلة في سبيلها الى التحالف مع امطار الشتاء من اجل محاصرة المواطن في الشارع والزقاق والبيت ولا نعتقد ان الامور ستكون بافضل منها في العام السابق .كلنا عانى ما عاناه من شحة الوقود خاصة النفط الابيض والغاز السائل.التدابير والاحتياطات التي كنا نامل باتخاذها مبكرا الى الان لم نر لها تفعيلا يذكر على سطح الواقع .حسبنا نحن الذين تعصف بهم رياح ازمات الشتاء والصيف ان الجهات المعنية لابد وان تعد عدتها لتجاوز اية ازمة مستقبلية مستفيدة من التجارب ولكن الحال لاينبيء بذلك . اغلب التصريحات التي يدلى بها المسؤولون لا تقدم ولا تؤخر في شيء فازمة الشتاء القادم تبقى هي هي ان لم تزد الامور تفاقما وازمة الصيف الماضي بسبب التيار الكهربائي وتصاعد درجات الحرارة وشحة الوقود تبقى ايضا كما كانت عليه والزمن يمضي هدرا وثقة المواطن تهتز يوما بعد اخر .على سبيل المثال حلمنا بفصل شتاء قادم وقد سوت فيه الطرق وفرشت بالاسفلت خاصة وان الدوائر البلدية قامت بحفرها بهمة تحسد عليها فمنينا النفس بفصل يختلف ولو بنسب بسيطة عما مضى لكن الحفريات اتسعت والاتربة صارت تلالا وشبكات المجاري التي ضايقت المواطن بطفحها لم تعالج معالجة جذرية وما املناه في الصيف للشتاء لايبدو في سبيله للتحقق .كلنا يعلم ان الزمن عامل مهم من عوامل البناء ولكن ما يلاحظ انه لايعار اليه اعتبار في الاعمال التي نعلن عنها والا كيف يمكن ان نفسر بقاء الشوارع عارية بلا اسفلت ولسنوات عديدة .كيف يمكن تفسر انشاء شبكات مجاري وعند ننهي تنفيذها تبقى متوقفة بينما مياهها تسبح في غرف البيت وتدخل الغرف دون استئذان والسبب ان عدم وجود مكائن للسحب او عدم وجود المولدات الكهربائية كما حدث في منطقة العبيدي التي تغرق في بحر من المياه الثقيلة برغم البدء بنصب الشبكة منذ سنين عديدة .مايهم ان رحلتي الشتاء والصيف في العاصمة بغداد لن تختلفا عن باقي الرحلات نسخ مكررة لرحلات سابقة.

مايهم ان رحلتي الشتاء والصيف في العاصمة بغداد لن تختلفا عن باقي الرحلات نسخ مكررة لرحلات سابقة.

شكاوى

مشكلة المحلة ٩٥٠

يعاني سكان المحلة ٩٥٠ في الزعفرانية مشكلة تراكم الانقاض في الساحات والشوارع، والجهات البلدية في المنطقة لاتبادر الى منع من يرمي هذه الانقاض لذلك يطالبون برفعها ومحاسبة الذين يقومون بذلك او ايجاد منطقة لتجميعها ومن ثم رفعها لرميها خارج المنطقة

المحلة ٤٢٦ جملة مشاكل

يعاني سكنة المحلة ٤٢٦ في الحرية عدة مشاكل ومن أبرزها انسداد المجاري وطفو المياه الذي يجتاح العديد من الازقة والدور كذلك يطالبون بايجاد حل لتخليصهم من قطعان الكلاب السائبة والتي تكاثرت بصورة ملفتة للنظر وصارت تشكل خطرا خاصة على الاطفال إضافة الى أن الشوارع التي املوا بتبليطها تركت دون تبليط وتنذر بمشكلة تحولها الى برك موحلة في فصل الشتاء

اصحاب المولدات الكهربائية

بسبب شحة التيار الكهربائي وحاجة المواطن الشديدة الى الكهرباء ظهرت ومنذ فترة ليست بالقليلة المولدات الكهربائية التي تنصب في وسط المحولات والشوارع لتجهيز المواطن بالامبيرات الكهربائية مقابل ثمن .البعض من اصحاب هذه المولدات فرضوا أثماناً عالية في سعر الامبير المجهز للمواطن مما يثقل كاهلهم وصار يفرض ما يراه متماشيا مع مصلحته ونظرا لكثرة هذه المولدات واتساع استخدامها وتذمر المواطن من تصرفات بعض اصحابها في فرض اسعار كيفية وعدم الالتزام بالاوقات المحددة للتجهيز بالتيار و خطوة محافظة بغداد في مراقبة عمل اصحاب المولدات وتحديد سعر الامبير اشعرت المواطن بنوع من الارتياح ولكن المجالس البلدية في عدد من المناطق لا تقوم بواجبها في اعمال المراقبة وتركت اصحاب المولدات على حالهم يفرضون السعر الذي يؤمن لهم الربح الذي يرونه دون مراعاة للمواطن لذلك ندعو محافظة بغداد الى ضرورة دعوة المجالس البلدية الى القيام بما كلفت به وفرض الرقابة الصارمة والوقوف مع المواطن بدل العمل المكتبي وفرض الضريبة على كتب تاييد السكن لاسيما وان المولدات تجهز من قبل وزارة النفط بحصص محددة من اجل خدمة المواطن

محمد حياوي
منطقة العبيدي

نلفت عنايتكم

اشجار

ان الحدائق التي يتم انشاؤها في مختلف المناطق يجب ان لاتترك من دون عناية من تشذيب وتهذيب لاشجارها وهذا ما نلاحظه في شوارعنا اذ تبدو اشجارنا متهدلة باغصانها من دون ان تجد من يهتم بها

كمبيوتر

لا تزال بعض دوائرنا الرسمية لايحظى بها الكمبيوتر بالتقدير وتفضل الكتابة اليدوية والسجلات ذات الاوراق الصفراء عليه خاصة في دوائر الاحوال المدنية

نصب الحرية

كنا نعتقد ان الفسحة التي يطل عليها نصب الحرية ستحظى باهتمام متميز من حيث نوعية الاحجار ونصب نافورة بمواصفات توازي اهمية النصب لكن الذي استخدم فيها من احجار لا يختلف عن باقي الارصفة والساحات

عملة ممزقة

لا نعلم لماذا تصر بعض المصارف على صرف العملة الصغيرة الممزقة للمواطنين ولو اعيدت اليها اعتذرت عن قبولها بدعوى انها ممزقة

..ياترى ما ذنب المواطن؟

مبادرة

بعد تواتر الاخبار عن وجود اصابات بمرض الكوليرا لماذا لاتبادر وزارة الصحة والدوائر ذات العلاقة بتوزيع الاقراص المعقمة للمياه للمناطق التي ليس لها شبكات مياه صالح للشرب وفي ضواحي العاصمة الكثير من هذه المناطق

مدارس

لايبدو هناك اية استعدادات بادية للعيان لاستقبال العام الدراسي الجديد كان المفروض ان تتخذ قبل فترة مناسبة ومنها اجراء التحسينات على عدد من ابنية المدارس التي بقيت على حالها

حماية الاتصالات مصير مجهول

يشكو العديد من منتسبي شرطة (FPS) في وزارة الاتصالات بانهم لم يتسلموا رواتبهم الشهرية للشهر الثالث على التوالي ويضيفون في الرسالة التي بعثوا بها للصفحة بانهم ومع هذه المشكلة يعانون كون مصيرهم مجهولاً بالنسبة لاستمرارهم في وظائفهم مع انهم عملوا فيها منذ سقوط النظام وان ما يقارب ٣٠٠ منتسب منهم مهددون بالطرد من الوظيفة

بسبب العمر المحدد من قبل الوزارة يناشدون الخارجية

نحن عدد من موظفي وزارة الخارجية الذين انهيت عقودهم من الخدمة التي استمرت من سنة الى ثلاث سنوات وتم تبليغهم لاجراء مقابلة لاعادة تعيينهم في الوزارة ولكن بالرغم من مرور فترة تجاوز ت الشهر لم يتم ابلاغهم بالنتيجة لذلك يناشدون الوزارة بتقدير الظروف المعاشية الصعبة التي يمرون بهامن اجل اعادة تعيينهم لباسيما وان اغلبهم من حملة الشهادات الجامعية

مركز شباب الزعفرانية ..عتب

كنا نامل خيرا من ان مركز شباب الزعفرانية سيستقبل مجاميع الشباب في المنطقةمن اجل ممارسة هواياتهم المختلفة وقضاء اوقات الفراغ بممارسة النشاطات الرياضية لكننا شعرنا بخيبة امل كبيرة عندما منعنا من دخوله بسبب ان المركز اقتصر على الشباب بفئات عمرية حددها بعمر ١٣ عاما اما البقية فلم يقبل انتسابهم لذلك ندعو المسؤولين عليه اعادة النظر في هذا الشرط وافساح المجال للبقية عنهم /رائد سالم

التربية اجراء غير مناسب

قامت الجهات التربوية المسؤولة في الزعفرانية بنقل طلبة العديد من المدارس الابتدائية الى اخرى بعيدة عن مناطقهم وذلك بسبب ان مدارسهم خاضعة لعمليات الاعمار واغلب عوائل الطلبة تتساءل عن السبب الذي دفع الجهات التربوية لاختيار موعد بدء العام الدراسي الجديد للقيام بحملة اعمار اما كان فصل الصيف والعطلة المدرسية افضل للبدء بعمليات الاعمار عدد من ذوي الطلبة

رسالة العدد

شوارع ومنافذ

يعاني سكنة احياء منطقة بغداد الجديدة عند انتقالهم من منطقتهم الى دوائر عملهم او مدارستهم او كلياتهم مشكلة جديدة اضيفت في الوقت الذي اسبتشروا فيه الامن والامان الذي تعيشه منطقتهم وبقية مناطق العاصمة بفضل اجراءات خطة فرض القانون .

وملخص المشكلة هو غلق جميع المنافذ على شارع محمد القاسم وشارع الغدير فاصبح امام المواطن الذي يستغل احدى سيارات الاجرة من الكراج الموحد ان يعيش في دوامة الطريق فعلى السائق ان يمرأزقة منطقة الالف دار الضيقة حتى يصل الى الشارع الخدمي المحاذي لطريق محمد القاسم السريع وعند مجسر بغداد الجديدة امام متوسطة دار السلام عليه ان يعود الى تقاطع سينما البيضاء وسط بغداد الجديدة ومن ثم شارع الغدير وصولا الى ساحة ميسلون ومن ثم العودة بأتجاه جسر الغدير المؤدي الى شارعي الصناعة و٥٢ وصولا الى المسرح الوطني وساحة الاندلس ومن ثم شارع النضال والباب الشرقي .

كل هذه الرحلة البطوطية يمكن اختصارها وذلك بأعادة المنافذ السابقة وفتح الشارع الرابط بين منطقة الكراجات وتقاطع سينما البيضاء الذي يستغل حاليا من قبل باعة الفواكه والخضراوات كسوق مع توفر البديل حيث هناك سوق مشيد ومجهز بالكهرباء والماء ويضم اكثر من(٧٠٠)محل متروك دون معرفة الاسباب كذلك فتح الشارع المحاذي لمركز شرطة بغداد الجديدة يمكن ان يساهم في تسهيل امور تنقل السيارات بدلا من هذه الرحلة المتعبة التي جعلت المواطن يصل الى مراده بأكثر ساعة بينما كانت سابقا لاتستغرق سوى سبعة دقائق . ندعو المسؤولين في قاطع مرور بغداد الجديدة الى التدخل لمعالجة هذه المشكلة خاصة ونحن على اعتاب بدء العام الدراسي الجديد وازدياد من يستخدم هذا الطريق وان اجراءات غلق المنافذ ساهمت بزحمة السير كما واضح في التقاطعات الرئيسية البيضاء وميسلون وجسر الغدير.

الخدمات وغياب التخطيط

من الواضح ان التخطيط غائب بشكل يدعو الى التساؤل في كل مفاصل الدولة..فخذ مثلاً ان وزارة التربية تستقبل ٤٠ طالبة في مدرسة وهي تشكو قلة البنايات.. فيما هذه المدرسة استوعبت في العام الماضي اكثر من ٣٠٠ طالبة ضمن رقعتها الجغرافية.. وان امانة العاصمة تزرع جزرات وسطية ثم تحطمها لرص كتل الرصيف التي تتهشم بسرعة ووزارة الكهرباء تصرف الملايين على نظام العشرة امبير بدون تقييم لهندسة الربط للشبكة مما اعطب الكثير من المحولات في المناطق.. حتى طريقة وضع السيطرات العسكرية على الجسور لم تحسب اثقال الكتل الكونكريتية التي وضعت عليها وما مدى تأثيرها على سلامة الجسور..وهناك امثلة كثيرة لهذه الفوضى في التخطيط.. وهذا المستشفى يشكو غياب التخطيط الذي من شأنه بناء مستشفى يستوعب الزيادة السكانية، وحساب كم يعاني مواطنو المحافظات للقدوم اليها بهذا الوضع الامني المضطرب..اضافة الى عدم حساب كم يستنزف البلد من امواله لخروج كل هذا الكم الهائل من المرضى خارج البلد للعلاج بينما امكانية الاطباء كافية لعلاجهم، لكن النقص في الاجهزة..وهذا بالطبع هو ماندعوه بغياب التخطيط لحساب الكثافة السكانية ونوعية الخدمات المقدمة والله يكفينا شر الكوليرا المقبلة.

صورة وتعليق

من يهتم بهؤلاء ؟

عدسة سعدالله الخالدي